

استنجد طرءاءات لاعادة اللاجئين من الاردن

اطلاق حملة لاخلء دور المهجرين من شاغليها وتأمين عودة مالكيها

بغداد / المدقا

اطلقت قيادة عمليات بغداد صباح امس الثلاثاء حملة اعادة المهجرين الى مساكنهم التي هجروا منها على خلفية عمليات العنف الطائفي التي اجتاحت البلاد منذ سنوات .

وبدأت قيادة عملية بغداد الحملة تنفيذاً للأمر الديواني الذي اصدره رئيس الوزراء نوري المالكي المرقم (١٠١) والخاص باخلاء منازل المهجرين في مناطق بغداد آفة ، بعد انتهاء المهلة الممنوحة لهم في الحادي والثلاثين من اب .

وقال اللواء قاسم عطا الناطق باسم خطة فرض القانون للصحفيين امس الثلاثاء ان قيادة عمليات بغداد اعدت خطة استعداد للقيام بالحملة الكبرى لاعادة العوائل المهجرة واخلء دورها من شاغليها بعد انتهاء المهلة التي حددت لها .

واشار اللواء عطا الى ان شاغلي تلك المنازل هم ايضا نازحون من بغداد او من مناطق اخرى من البلاد او ممن يستغلون تلك الدور كونها فارغة .

واكد ان مهلة اخلاء هذه المنازل انتهت وصار لزاما على قيادة عمليات بغداد والقوات الامنية الاخرى تنفيذ القرار .

واوضح عطا ان الحكومة لا تستطيع تأجيل تنفيذ هذا القرار لان مسالة المهجرين اصبحت تشكل ازمة حقيقية .

واكد المتحدث باسم خطة فرض القانون ان القوات الامنية بدأت حملتها امس في خطوة تقوم بها الحكومة لاغلاق ملف المهجرين هذا العام .

وقال اللواء عطا ل " المدى " ان اللجان الفرعية المشكلة لتنفيذ الامر الديواني باشرت عملها وتسلمت طلبات عدد من العوائل الراغبة في العودة الطوعية الى مناطق سكنها في قاطعي الكرخ والرصافة ، مضيفا ان تلك اللجان تعمل على تدقيق الطلبات المقدمة اليها من قبل تلك العوائل ، مشيراً الى ان قيادة عمليات بغداد اوعزت الى القوات الامنية تطبيق التوجيهات الصادرة اليها ، وقد



شهدت منطقتا حي العدل وحي الجامعة عودة ٢٧٥ عائلة الى مناطق سكنها تحت اشراف قواتنا الامنية دون حادث يذكر. ومن الجدير بالذكر ان الاجهزة الامنية ستلاحق المخالفين

والتجاوزين وفق قانون مكافحة الراهب . من جهته قال العقيد محمد خليل قائد قيادة شرطة حي الجامعة ل " المدى " بشأن عودة العوائل المهجرة الى منطقة حي الجامعة قائلا :

ان القوات الامنية المتكوّنه من شرطة وطنية ، وقوات الجيش العراقي بقيادة قوات الصحوة قد ساعدت كثيرا في استقبال العوائل العائدة الى دورهم تزامنا مع تنفيذ القانون الصادر من ديوان مجلس

الوزارة رقم ١٠١ وحاليا نستقبل الطلبات الخاصة بطلب اصحاب الدور التي قد يستغلها البعض من دون موافقة صاحب الدار الشرعي وهذا الطلب ينفذ باخلاء الدار خلال مدة اربع وعشرين ساعة حتى لو كان شاغلو الدار من قبل قوات

الجيش او الشرطة العراقية . وازداد خليل هناك بعض العراقيين التي قد تقف ضد عودة العوائل المهجرة من منطقة حي الجامعة الى منطقة الحرية والبالغ عددها ما يقارب ٥٠٠٠ وذلك لان الاوضاع الامنية في منطقة حي الحرية غير

مستقرة مع العلم وجهاء وشيوخ عشائر منطقة حي الحرية وحي الجامعة قد اجتمعوا في اجتماع مشترك برعاية القوات العراقية في معسكر العدالة في منطقة الكاظمية

للتداول بشأن الاوضاع الامنية وكيفية تهئية الاجواء المناسبة لبعث الطمأنينة لدى المواطن ولكن مازال المواطن المهجر يرفض العودة الى منطقة الحرية من دون استياب الامن بصورة كاملة وخصوصا تأكيد

المليشيات ما زالت تجوب الشوارع . من جهته اكد وزير المهجرين والمهاجرين عبد الصمد رحمن سلطان رئيس اللجنة المركزية العليا لدعم عودة المهجرين " ان كل عائلة نازحة عائدة ستحصل على مليون دينار الى جانب شمولها براتب

العوائل النازحة حتى بعد عودتها ، شرط ان تكون تلك العوائل مسجلة لدى وزارته " .

وفيما يتعلق بالعوائل النازحة التي تشغل دور عوائل نازحة اخرى ، اكد سلطان انه سيتم دفع ايجار المسكن الذي تختاره وتجده امنا لها لمدة ستة اشهر .

ولفت الى ان هذا التوجه يأتي في اطار دعم وترغيب العوائل النازحة على العودة الطوعية من دون استخدام القوة. وشدد سلطان على ان القوة سوف تستخدم في الحالات التي تستوجب ذلك، من اجل توفير الحياة الكريمة لكل افراد الشعب، حسب ما نقله عنه بيان حكومي. وجدير بالذكر ان قيادة عمليات بغداد وبالتنسيق مع وزارة المهجرين

والمهاجرين ولجنة المصالحة الوطنية خصصت مركزين لتسهيل عودة المهجرين في جاني الكرخ والرصافة وتقديم طلبات من يرغبون بالعودة الى منازلهم التي هجروا منها .

وقال اللواء قاسم عطا ان بداية شهر ايلول حدد موعدا لاعادة العوائل المهجرة بصورة طوعية ، وفي المقابل سيتم ارقام شاغلي المنازل التي غادرها اصحابها او هجروا منها بسبب العنف الطائفي على

الخروج منها لتسليمها "للعائدين" الذين يخشون ردود فعل انتقامية. وأشار عطا الى ان "القوات الامنية في حالة طوارئء بدءا من اليوم لكي تباشر اخلاء منازل العائلات المهجرة من شاغليها" .

واضاف ملحا الى احتمال حدوث مصادمات " لا يمكن تأجيل القرار برغم ان ذلك قد يكون مكلفا". مشيراً الى ان "مجموعات اريهابية لبعث تريد عودة العائلات وتحاول منعها

لكن الحكومة والجيش يراقبان الاوضاع عن كثب". وازداد عطا ان مركز تسهيل اعادة المهجرين الاول الذي تم افتتاحه بجانب الرصافة يقع في مساحة ٥٢ قارب دائرة الجوازات في حين يقع المركز الثاني في شارع الكندي بمنطقة الحارثية

بجانب الكرخ ، لافتا الى ان قيادة عمليات بغداد خصصت الرقم (٠٧٩٠٣٤٣٥٨٢٥) لمركز تسهيل عودة المهجرين في جانب الرصافة، فيما خصصت الرقم (٠٧٩٠٥٢٠٣٤٠) لمركز الكرخ، منها الى ان هذين الخطين سيعتمدا لاتصال المواطنين والاستعلام عن كل

التفاصيل الخاصة باعادة المهجرين. وفي هذا السياق حدد الامر الديواني الذي اصدره رئيس الوزراء نوري المالكي رقم ١٠١ الصادر عن رئاسة

الوزراء الاول من ايلول مهلة لشاغلي منازل الغير لمغادرتها والا فانهم سيتعرضون في حال مخالفة ذلك الى السجن ثلاث سنوات ودفع غرامة مالية، اما بالنسبة للذين يشغلون المقرات الحكومية فانهم يخاطرون في البقاء لان العقوبة هي

عشر سنوات سجن. وبخشي المسؤولين الحكوميين وبخاصة الامنيون من حدوث اعمال انتقامية تقلل من اعادة الاندماج

بعد نكح المسؤولية الامنية فيا الانبار الحا القوات العراقية

الاستثمار واعادة الاعمار ضرورة ملحة للحفاظ على المكاسب الاخيرة



الانبار / الوكالات

في وقت يبحث فيه وفد التفاوض العراقي مع الجانب الامريكي آليات انسحاب القوات الامريكية باتفاقية او مذكرة تفاهم من العراق ، تعلن اصوات من داخل الولايات المتحدة الامريكية مطالبة بوضع حد لوجود قواتها و سحبها بعد خمس سنوات من وجود القوات الامريكية في العراق .

وبالرغم من تسريب ابناء تقول بان الاتفاق بين الطرفين يسير باتجاه التوقيع الا ان المطالبة الشعبية بانسحاب القوات الامريكية اصبحت ضرورة حتمية ، فضلا عن كون ذلك سيؤدي الى ايقاف نزيف الدم من الجيبين . ومن الاصوات التي نددت بالوجود الامريكي في العراق خروج الاف المحاربين القدامى والجدات والامهات والعائلات في تظاهرة حاشدة لمطالبة الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس جورج بوش والذي يعقد مؤتمره العام في مدينة سانت بول (شمال) باثناء الحرب في العراق .

ورفع المتظاهرون امام انظار عدد كبير من عناصر الشرطة الذين يرتدون لباس مكافحة الشغب اللافتات والاعلام في شوارع عاصمة منيسوتا حيث سمي الجمهوريون رسميا جون ماكين مرشحهم الى الانتخابات الرئاسية المرتقبة في تشرين الثاني المقبل .

وقد قامت السلطات بتعبئة قنصاة من النخبة اخذوا مواقع لهم في الابنية على طول طريق المسيرة فيما حلقت مروحية كان ازيزها يغطي احيانا على هتافات المتظاهرين .

لكن مصادمات اندلعت عندما تركت مجموعة صغيرة من المتظاهرين مقدمة الموكب لتتواجه مع قوات الامن . فردت الشرطة بسرعة برش الحشد بمادة مزعجة وتم توقيف نحو مئة شخص واعتقل معظمهم بتهمة اثاره "الفتنة" كما قال مسؤول في سجن منطقة راسي في سانت بول للصحفيين . اما بالنسبة للجزء الاكبر من التظاهرة فظلت الاجواء هادئة واستمر المتظاهرون في التعبير عن موقفهم .

وقالت ميم اولسن البالغة ٧٢عاما والتي شاركت في بعض اكبر المسيرات من اجل الحقوق المدنية في الستينيات في الولايات المتحدة. "اني هنا من اجل جميع النساء العراقيات اللواتي لا يستطعن المجيء " .

واضافت "يمكن ان نشعر بوحدة كبيرة عندما نكون في حداد . وهذا النوع من التجمع مهم للقول باننا جميعا اعضاء في العائلة الانسانية" .

وقد انضم محاربون قدامى عادوا من العراق الى امهات جنن مع اطفالهن وطلاب يهتفون بشعارات ضد ادارة بوش. وقال فينس ايمانويل وهو كابورال ذهب الى العراق بين اب ٢٠٠٤ ونيسان ٢٠٠٥ "لقد انخرطنا (في الحرب) لانه كان لدينا رؤية تؤمن بالعمل من اجل نشر الحرية والعدالة في العالم" .

وتابع "لكننا شاهدنا ابرياء يقتلون وممتلكات تدمر وذلك قضى على قناعات الكثير منا" . وازداد ان المحاربين القدامى حاولوا عبثا تسليم رسالة الى حملة جون ماكين . وقبيل المسيرة تجمع المتظاهرون عند اسفل مبنى الكابيتول الذي يضم مجلسي النواب والشيوخ . وكان راندي هارمن بينهم. فهو يتحدر من كولورادو وقد وقع على لافتة علاقة تحمل مقدمة دستور الولايات المتحدة التي تبدأ بعبارة "نحن الشعب" . وحسب اعترافه شخصيا فان وجوده في التظاهرة ليس من قبيل المصادفة ، فراندي هارمن جمهوري ودعم رين بول العضو في مجلس النواب والمتنافس لكون ماركين خلال الانتخابات التمهيدية الحزبية. لكنه اوضح "ان الحرب شنت على اساس مبادئ خاطئة. وهذا ما لدينا من عامل مشترك مع مناصري السلام" .

المسؤولية الامنية ستقل من القوات الاجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيحكون اما الان فقد تحول هذا الى واقع. وقال كيلي ان القاعدة ستكون لاستعادة موطني قدم في المحافظة لكن منع ذلك يعتمد على استمرار المصالحة مع بغداد .

وقال "في الانبار لم يعد هؤلاء يشكلون تمردا . انهم مجموعة من القتلة منظفون بشكل غير محكم. هل بإمكانهم العودة.. بالتأكيد.. اذا فعلت الحكومة المركزية العراقية شيئا لاضغاب .. او لتفتير هؤلاء الناس " .

مؤكدة تكامل قطعات الفوج المكلف بحماية معسكر أشرف

الداخلية: لوجود لتجنيد الانتحاريات بل استغلال واضح للفتيات في ديالى

العراقية اتخذت في الثامن عشر من حزيران الماضي عدة قرارات منها "منع التعامل مع منظمة مجاهدي خلق من قبل أية منظمة او حزب او مؤسسة أو أشخاص عراقيين أو اجانب داخل العراق، واعتبار من يتعامل معها مشمولا بأحكام قانون مكافحة الإرهاب، وتتم إحالته إلى القضاء" . وعليصعيد متصل كشف اللواء الركن عبد الكريم خلف، امس الاول، عن اعتقال خلية لتجنيد الانتحاريات في ديالى، في وقت سابق من هذا الأسبوع، مؤلفة من ثلاث نساء ورجل، مؤكدا أن "لا وجود مطلقا لعمليات تجنيد للانتحاريات بل استغلال واضح للفتيات" .

فيما أكد عضو مجلس النواب العراقي النائب عن القائمة العراقية أسامة النجيفي في تصريحات صحفية يوم الأحد الماضي أن "تسليم الجانب الأمريكي الملف الأمني لمعسكر أشرف في محافظة ديالى والذي تتخذه منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة ضدنا لها في العراق يأتي في سياق اتفاق إيراني أمريكي على ترتيب الأوضاع في العراق قبل البدء بسحب القوات الأمريكية منته، وتوقع ان "يحظى عناصر منظمة مجاهدي خلق بعاملة محترمة من قبل الحكومة العراقية، لحين حصولهم على حق الهجرة إلى بعض الدول الأوروبية". يذكر أن الحكومة

العراقية والمتعددة الجنسية". وكشف اللواء خلف أن "وزارة الداخلية أمهلت المنظمة ستة أشهر لترتيب أوضاعها ومغادرة العراق"، مضيفا أن "الدستور العراقي لا يسمح لأي منظمة إرهابية بالعمل داخل الأراضي الكردستاني او منظمة مجاهدي خلق الإيرانية بالعمل داخل

وصفه. وقد أفضت منظمة مجاهدي خلق عام ١٩٦٥، وموجودة حاليا في معسكر أشرف الواقع قرب منطقة العظيم في محافظة ديالى وبحمائية أمريكية، وهي موجودة داخل الأراضي العراقية منذ بداية الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠،

وأضاف قائد شرطة ديالى وكالة "إننا نسعى إلى ان تكون علاقتنا مع دول الجوار علاقات وطيدة ومبنية على الثقة والتعامل الشفاف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم السماح لأي منظمة من منظمة سواء اكانت حزب العمال الكردستاني او منظمة مجاهدي خلق الإيرانية بالعمل داخل أراضيها".

وقال اللواء خلف قد أعلن بداية شهر آب الماضي ، بأن الفطرة الغربية المتعددة تستشهد تنسيقا مع القوات المختصة الجنسية بهدف إلى تسلم القوات العراقية المهام الامنية في منطقة معسكر أشرف، المقر الرئيسي لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة.

مطالبية القوات الامريكية بتقليل وجودها في العراق . وكان الجيش الأمريكي قد سلم المسؤولية الأمنية في محافظة الأنبار الغربية لقوات الأمن العراقية يوم امس الاول. وتابع "ما زلنا موجودين في المدن لكننا لا نعمل بشكل مستقل بدونهم (الشرطة). انهم ينفذون كثيرا من العمليات من دون الولايات وشهدت الأنبار معارك شرسة بين القوات الامريكية وقوات الحكومة العراقية من جهة الاضطرابات قبل عامين .

واضاف انه لو قال المسؤولون العراقيون ان

مطالبية القوات الامريكية بتقليل وجودها في العراق . وكان الجيش الأمريكي قد سلم المسؤولية الأمنية في محافظة الأنبار الغربية لقوات الأمن العراقية يوم امس الاول. وتابع "ما زلنا موجودين في المدن لكننا لا نعمل بشكل مستقل بدونهم (الشرطة). انهم ينفذون كثيرا من العمليات من دون الولايات وشهدت الأنبار معارك شرسة بين القوات الامريكية وقوات الحكومة العراقية من جهة الاضطرابات قبل عامين .

واضاف انه لو قال المسؤولون العراقيون ان